

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

في بلاد بني قريظ من بين أبي بكر بن كلاب سمي بذلك لسعته وبأعلاه مائة يقال لها الودكاء قاله يعقوب ونقلته من خطه .

الخدمة بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده دال مهملة مفتوحة ثم ميم اسم جبل بمكة وهو مذكور في رسم بذر المتقدم ذكرها قال أبو الرعاس أحد بني صاهلة الهذلي يوم الفتح وقيل حماس بن قيس بن خالد أحد بني بكر وكان يعد سلاحا فقالت له امرأته لم تعد ما أرى قال لمحمد وأصحابه .

فقالت له ما أرى أنه يقوم لمحمد وأصحابه شيء .

فقال واﷻ إني لأرجو أن أخدمك بعضهم .

ثم قال إن يقبلوا اليوم فما بي عليه هذا سلاح كامل وأله وذو غرارين سريع السله ثم شهد يوم الفتح الخدمة مع ناس قد جمعهم صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو فهزمهم خالد بن الوليد فمر حماس منهزما حتى دخل بيته وقال لامرأته اغلقي علي بابي .

قالت فأين ما كنت تقول فقال إنك لو شهدتنا بالخدمة إذ فر صفوان وفر عكرمة

واستقبلتنا بالسيوف المسلمه